نشرت وزارة الخارجية الأميركية أمس السبت، صوراً لأنظمة عسكرية روسية في أوكرانيا، لتؤكد بواسطتها ما سبق للمتحدثة باسمها أن أعلنته أول من أمس، عن قيام "الجيش الروسي بمواصلة الدفع بكميات هائلة من الأسلحة، من بينها راجمات صواريخ ومدافع، هذا الأسبوع إلى حدود شرق أوكرانيا".

وأكّدت المتحدثة باسم الوزارة الأميركية جينيفر بساكي في تصريحات لها الجمعة أن "موسكو قامت بنشر نظام دفاع جوي في مدينة دبالتسيف، وذلك من بين غيرها من الأسلحة"، معربةً عن قلقلها البالغ حيال دفع موسكو بتلك الأسلحة.

ونشرت المسؤولة الأميركية بعض الصور لتؤكد صحة ما قالت، وعلّقت على الأمر قائلة: "هذا يعتبر بالنسبة لنا دليلًا من أدلة عدة لها مصداقية، توضح أن الجيش الروسي قام بنشر أنظمة صواريخ ومدافع كثيرة على مقربة من دبالتسيف الأوكرانية".

وأضافت: "نحن واثقون أن ما يظهر في الصورة هو مدفعية للجيش الروسي، وليست أنظمة يملكها الانفصاليون"بحسب وكالة الأناضول.

وفي سياق متصل، أعلن مسؤول في الخارجية الأميركية أن الوزير جون كيري أجرى اتصالاً هاتفياً مساء أمس بنظيره الروسي سيرغي لافروف، أكد فيه ضرورة التنفيذ الكامل لاتفاق مينسك الذي تم التوصل إليه الخميس الماضي خلال قمة رباعية جمعت بين قادة روسيا وألمانيا وأوكرانيا وفرنسا.

وشدّد كيري على أهمية سريان وقف إطلاق النار بين طرفي الصراع في الموعد المحدد في الاتفاق المذكور، وأبلغ نظيره لافروف قلق بلاده البالغ حيال ارتفاع وتيرة الاشتباكات بين الجانبين في مناطق الشرق الأوكراني.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/02/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com